

جامعة الدول العربية: إجابات عن أسئلة مركزية!

د. بسام أبو عبد الله

أن يكشف رؤيته؛ ولكن في اللحظة التي نستشعر أن هناك توافقاً كاملاً عندئذ فقط يجب أن يصدر قرار من مجلس وزراء الخارجية العرب يدعو وفداً سورياً إلى دمشق لشغل المقعد، ولم نصل إلى هذه اللحظة بعد».

هذه التصريحات لأبو الغيط، ولسامح شكري جاءت من منبرين أحدهما أوروبي أو «أطلسي» في بروكسل، والآخر جاء قبل زيارة بومبيو للقاهرة، ومن ثم فإن هذه التصريحات ليست نابعة من قرار عربي سيادي داخل الجامعة إن صح هذا التعبير، إنما ناجم عن ضغوط غربية وبالأساس أميركية، تنطلق من زيادة الضغوط على سورية في كل المجالات الاقتصادية والإعلامية والسياسية، عل واشطن تحصل على نتائج سياسية فشلت في الحصول عليها عبر دعم الإرهاب والإجرام والتدمير.

وحسب معلومات صحفية فإن الدول العربية المؤيدة لعودة سورية للجامعة هي: لبنان، الجزائر، العراق، تونس، السودان، الإمارات، البحرين، مصر، فلسطين، وهذه الدول موقفها إيجابي تجاه هذه المسألة، وبغض النظر عن كل هذه النقاشات والتصريحات، فإن ما يفوح منها هو راحة الضغط الجديد على دمشق والتي رد عليها نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد بالقول: إن محاولات فرض شروط على دمشق لإنهاء تطبيق عضويتها في الجامعة العربية لن تنجح، داعياً الأمم المتحدة لمقاطعة مؤتمر بروكسل للمانحين المقرر منتصف الشهر الجاري.

ماذا نفهم من مجمل هذا الجدل والنقاش الجاري؛ إن واشنطن وأتباعها في المنطقة مازالوا يتوهمون أن بإمكانهم أن يحصلوا على مكاسب سياسية فاشلوا بالحصول عليها بعد سنوات ثمانٍ من

طغي جو إيجابي واسع في المنطقة بعد التحركات السياسية التي بادرت إليها بعض الدول العربية تجاه سورية، ومنها زيارة الرئيس السوداني عمر حسن الحلفاوي إلى دمشق ولقائه الرئيس بشار الأسد، والرسالة الإقليمية التي حملها معه، أو حملت له لإبلاغها للقيادة السورية، ثم إعادة افتتاح سفارتي دولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين في دمشق، والتسريبات الصحفية حول قرب استعادة سورية لمقعدها في الجامعة العربية، ولكن هذه الأجواء الإيجابية التي طغت على دول المنطقة توقفت فجأة بفعل فاعل أمريكي، حيث حظ بفيدي هيل مساعد وزير الخارجية الأميركية في لبنان قبل قمة بيروت الاقتصادية ليقطع الطريق على هذه الجهود التي تبذلها بعض الدول العربية، ورافق ذلك جولة لوزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو بدأها بالقاهرة حيث مقر الجامعة العربية، وحيث دور مصر الممكن لفرملة هذه الاندفاع العربية، فجاء تصريح سامح شكري ليربط عودة سورية إلى الجامعة بشروط سياسية، ومنها تنفيذ القرار ٢٢٥٤، وهو أمر لم يكن مطروحاً في السابق، ولتطور الموضوع إلى ربط إعادة الإعمار بالحل السياسي، كما يسمنه، وإيجاد معبر عربي أوروبي لعودة سورية للجامعة ظهر جلياً من خلال الاجتماع الوزاري العربي الأوروبي الخامس في بروكسل في الرابع من الجاري والذي أكد أن «الحل السياسي هو المخرج الوحيد للأزمة السورية حسب القرارات الأممية ذات الصلة».

أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط قال في لقاء بروكسل: إن أي عودة لسورية لشغل المقعد يتوقف على وجود توافق عربي كامل (!) وحتى هذه اللحظة هناك تحفظات، ولست في وضع لأن أتحدث عن يتحفظ، ومن لا يتحفظ، ومن له رؤية، ومن لا يفضل

مئات التسجيلات التي يمكن تقديمها لهم حول ذلك؟ هل ستحاسب جامعة الدول العربية الدول الأعضاء فيها التي وضعت مطاراتها، ومنشأتها العسكرية، وأرسلت القتل والمجرمين لتدمير بلد عربي مثل سورية، لا بل استضافت غرف عمليات استخبارية لقيادة التآمر عليها؟ هل ستبقى جامعة الدول العربية عرقلة ملحة بالولايات المتحدة الأميركية لتخدم سياساتها المعادية للعرب قبل غرهم، ومن ثم ما الفاشدة من العودة لجامعة تابعة، لا قرار لها ولا تعترف بأخطائها الكارثية التي ارتكبتها تحت سقف الجامعة؟ هل تؤمن الدول الأعضاء في الجامعة بالحد الأدنى للمصالح المشتركة، أم إن حليمة ستعود لعادتها القديمة، وتتجدد مرة أخرى دورات التآمر لكن بأشكال أخرى!

استطيع هنا أن أ طرح عشرات الأسئلة الجوهرية التي تحتاج للإجابة من أولئك الذين يتلفسون علينا الآن بموضوع العودة للجامعة العربية كي يتوقفوا عن التنظير على سورية وشعبها، ويسألوا أنفسهم مرة أخرى سوألا أساسياً: أما إن لكم أن تتوقفوا عن هذه السفسطة وتقولوا بصراحة ووضوح إننا لم نلتق ضوءاً أخضر أميركياً بهذا الشأن، وحين نلتقاها سيحقق الإجماع العربي الذي تحدثت عنه أبو الغيط في بروكسل.

ريثما يأتيكم الضوء الأخضر المطلوب، فإن دمشق مستمرة في خياراتها الاستراتيجية السياسية والعسكرية والمقاومة والمكافحة للإرهاب، وحينما تقررون قد لا تجدون لأنفسكم مكاناً حول الطاولة لأن الأتباع لا يجلسون للألف، ولا يسألون عن مستقبلهم. فكروا جيداً، واستعينوا بصدق قبل الإجابة.

«سبوتنيك»: أردوغان مرر ١٥٠٠ إرهابي

إلى إلب يومي الاثنين والثلاثاء

وكالات

أكدت مصادر محلية، أمس، أن النظام التركي واصل تسهيل مرور الإرهابيين الأجانب إلى سورية، وأن ١٥٠٠ منهم التحق بصقوف تنظيمي «جبهة النصرة» و«حراس الدين» الإرهابيين في إلب خلال يومي الإثنين والثلاثاء الماضيين.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية، عن المصادر في محافظة إلب قولها: إن عدداً كبيراً من المسلحين الأجانب تمكنوا من العبور من تركيا باتجاه مناطق إلب خلال اليومين الأخيرين (الإثنين والثلاثاء) عبر الحدود المشتركة في عدة مناطق مثل، سرمد وأطمه، إضافة إلى معبر باب السلام، وذلك برعاية وسيط تركي وياشرف مباشر من عناصر في «الجندرم» (حرس الحدود) التركي.

وأشارت الوكالة إلى أن ذلك «يأتي قبل أيام على انعقاد مباحثات زعماء روسيا وإيران وتركيا حول سورية المقررة بتاريخ ١٤ شباط في سوتشي، وبالتالي من ورود أنباء عن إرسال الجيش (العربي) السوري للمزيد من التعزيزات العسكرية إلى أطراف المنطقة «المزوعة السلاح» في الشمال السوري وعن اقتراب إطلاق عملية عسكرية في الأرياف المتاخمة لمحافظة إلب».

ولفت المصادر إلى أن عملية نقل المسلحين إلى الأراضي السورية تمت بواسطة عدة آليات على مدار ٤٨ ساعة، إذ تم تسليم المسلحين إلى قياديين في «هيئة تحرير الشام، الواجهة الحالية لهجبة النصرة» وتنظيم «حراس الدين» الفرع الجديد لتنظيم «القاعدة»، الإرهابي في سورية. وأوضحت المصادر، أن اليومين الأخيرين شهدوا وصول نحو ١٥٠٠ مسلح عبر الحدود التركية ينحدرون من جنسيات من دول غربية إضافة إلى جنسيات شرق آسيوية وعربية، حيث تم إخالهم عبر

بشكل موه من خلال استخدام سيارات شاحنة مغلقة نقلتهم إلى محافظة إلب في ساعات متأخرة من ليلتي الأحد والإثنين الماضيتين.

وأشارت المصادر إلى أنه جرى نقل المسلحين الآسيويين باتجاه منطقة جسر الشغور التي يسيطر عليها المقاتلون الصينيون التركستاني (الحزب التركستاني)، في حين تم نقل المسلحين من الجنسيات الأخرى إلى معسكرات تابعة له لتحرير الشام» وتنظيم «حراس الدين» في ريف إلب الجنوبي والجنوبي الشرقي.

وفي وقت سابق نقلت الوكالة عن مصادر خاصة في إلب: إن نحو ٤٠٠ مسلح يتبعون لتنظيم «القاعدة» وصلوا إلى محافظة إلب تبعاً عبر بلدي أطمه وسرمد الحدوديتين خلال الشهرين الأخيرين من العام ٢٠١٨، جميعهم من جنسيات أجنبية.

وأشارت المصادر إلى أن هؤلاء المسلحين وفدوا على شكل مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفرادها بين ٨ و١٥ شخصاً، وأن تنظيم «حراس الدين» بدأ بتجميع المسلحين الوافدين في أحد المعسكرات التي أنشأها في إحدى مناطق سيطرته أقصى ريف إلب المتاخم لريف حماة الشمالي، مشيرة إلى أن الموقع يحظى بحماية أمنية مشددة ويحظر على أي من المدنيين أو المسلحين السوريين الاقتراب منه.

ونقلت المصادر عن أوساط المسلحين السوريين في المنطقة، ما وصفته بالمعلومات المؤكدة، عن استغلال هؤلاء من اليمين برعاية إحدى الدول الإقليمية. واستقبل تنظيم «حراس الدين» خلال الأشهر الأخيرة من عام ٢٠١٨ تنظيم «انصار التوحيد» المايح لداعش في مناطق سيطرته شمال حماة وجنوب إلب، في حين تمكن «النصرة» الشهر الماضي من بسط سيطرتها على كامل محافظة إلب بعد مواجهات مع مليشيات أخرى تابعة لتركيا.

أكدت أن الانسحاب لا يعني «نهاية المعركة الأميركية» ضد التنظيم واشنطن ستواصل قيادة «التحالف الدولي» رغم قرار انسحابها من سورية

وكالات



وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو معلقاً كلمة أمام نظرائه من دول «التحالف» للجنميين في واشنطن أمس (أ.ف.ب)

معارضتهم له، لاعتبارهم أن المقاطعة حق «دستوري».

ويضمن القانونين زيادة المساعدة الأمنية له إسرائيل، التي ستلقى دعماً عسكرياً يقدر بـ٣,٢ مليارات دولار سنوياً، كما تنص الوثيقة على توسيع التعاون العسكري مع الأردن.

وقدم زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش مكنيل، الذي نادراً ما ينشق على ترامب، التعديل غير الملزم الذي صدر الثلاثاء، وأقر التعديل بالتقدم ضد تنظيمي داعش والقاعدة في سورية وأفغانستان لكنه حذر من أن «انسحاباً متسرعاً» يمكن أن يزعزع استقرار المنطقة ويخلق فراغاً يمكن أن يملأه إيران أو روسيا.

وطالب التعديل إدارة ترامب بالتصديق على أنه تمت تلبية كل الشروط التي تعني أن التنظيمين تكبدا «هزيمة لا رجعة فيها» قبل أي انسحاب كبير من سورية أو أفغانستان.

السوري متورطاً في غسيل الأموال وفرض عقوبات عليه، إذا تأكد الأمر.

وفي الشأن السوري أيضاً يتضمن مشروع القرار تعديلاً أيده مجلس الشيوخ في وقت سابق، يلزم ترامب بـ«التأكد» من هزيمة تنظيم داعش الإرهابي نهائياً قبل سحب القوات الأميركية من سورية.

وفي الشق الإسرائيلي للوثيقة، يهدف النص الذي قدمه السناتور الجمهوري ماركو روبيو، إلى «محااربة» حركة «بي دي إس» العالمية التي تدعو إلى مقاطعة «إسرائيل» اقتصادياً وثقافياً وعلمياً احتجاجاً على احتلالها الأراضي الفلسطينية.

ومن شأن هذا النص أن يفتح «لولاية أو إدارة محلية» تبني إجراءات لسحب أموالها من أرشمال الكيانات التي تلجأ إلى المقاطعة، أو سحب الاستثمارات أو العقوبات للتأثير على سياسات إسرائيل.

ويتوجب الآن تقديم مشروع القانون إلى مجلس النواب، حيث عبر بعض الديمقراطيين عن

ونال مشروع «قانون تعزيز أمن أميركا في الشرق الأوسط»، الذي طرحه زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي، ميتش مكنول، تأييد ٧٧ سيناتوراً مقابل ٢٣ صوتاً معارضاً.

ويصم المشروع على فرض عقوبات على الحكومة السورية، والدول التي تدعمها مثل إيران وروسيا، في مجالات الطاقة والأعمال والنقل الجوي أو قطع الطيران السورية، أو من يشارك في مشاريع البناء والهندسة التي تقوم بتنفيذها الحكومة السورية أو التي تدعم صناعة الطاقة في سورية. كما ينص على فرض عقوبات جديدة على أي شخص أو جهة يتعامل مع الحكومة السورية أو يوفر لها التمويل.

إضافة إلى ذلك، تترزم الوثيقة الرئيس بتقديم إستراتيجية مساعدات إنسانية للسكان السوريين للكونغرس الأميركي في غضون ١٨ يوماً، كما يكلف وزارة الخزانة بالتبث في ما إذا كان البنك المركزي

وقال ترامب: «عندما نعمل مع حلفائنا على تصفية فلور داعش، يكون قد حان الوقت لدعوة جنودنا البواسل للعودة إلى الوطن».

لكن رئيس القيادة المركزية الأميركية الجنرال جوزيف فويتل حذر ليل الثلاثاء من أن تنظيم داعش سيشكل تهديداً دائماً بعد الانسحاب الأميركي المقرر من سورية، وقال في جلسة بمجلس الشيوخ بحسب وكالة «رويترز» للأنباء: إن التنظيم المتشدد مازال يحتفظ بقيادة ومسلحين ووسطاء وموارد، ما سيغذي قدرته على مواصلة القتال، وأضاف: «يتعين علينا مواصلة الضغط على هذه الشبقة... فهي لديها القدرة على العودة إن لم نعمل».

من جانب آخر، أقر مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قانون ينص على فرض عقوبات على سورية وحلفائها، وإجراءات تسمح بمعاينة شركات تنخرط في حملات المقاطعة كيان الاحتلال الإسرائيلي في ازواجية واضحة في المعايير.

دخول قافلة مساعدات إلى «الركبان» و«موسكو»: الغرب «يسيسها»

الجيش يقضي على دواعش في بادية حمص



ممنظمة الهلال الأحمر العربي السوري بالتعاون مع الأمم المتحدة تدخل قافلة مساعدات مؤلفة من ١٢٢ شاحنة إلى المدنيين المحاصرين في «مخيم الركبان» بمنطقة التنف أمس (عن الإنترنت)

داعش يرفض الاستسلام في شرق الفرات و«قسد» و«التحالف» يحضّران لاستئناف القتال

معارضة أن «التحالف» نقل أسس مسلحي داعش الأسرى لديه من دير الزور إلى قاعدة عين عيسى شمال مدينة الرقة.

ونقلت المواقع عن مصدر من «قسد» أن قرابة ٣٥ داعشياً أغلبيتهم من جنسيات أجنبية وصلوا بحافلاتين وبحراسة تسع سيارات له «التحالف» إحداهما ترغف العلم الأميركي إلى قاعدة عين عيسى، مشيراً إلى أن عدداً منهم سيبدأ تحويلهم إلى مدينة القامشلي بالحسكة، من دون أن يوضح أسباب هذه التنقلات.

وسبق أن أعلنت «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعتبر رأس الحربة في «قسد» السبت اعتقال ستة مسلحين أجانب من التنظيم بعملية أمنية ضد «الخلايا الناشئة» في مناطق سيطرتها بدير الزور، وتلا ذلك عملية إزناز جوي له «التحالف» في قرية سويدان اعتقل خلالها عشرة أشخاص.

من جهة ثانية، استمر الفلتان الأمني في مناطق سيطرة «قسد»، وأكد «المرصد» أن قبيلة صوتية فجرها مسلحون مجهولون، بالقرب من مستوصف حي الهلالية في القامشلي، ما أدى لأضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، وذلك بعدما تم انفجار مدينة الحسكة مساء الإثنين أثناء محاولة شخص زرع عبوة ناسفة في منطقة الشبوة الغربية بالبادية.

وفي الرقة، انتشل «فريق الاستجابة الأولية» التابع لمجلس الرقة المدني» التابع بدوره إلى «قسد» ١٠ جثث من المقبرة الجماعية قرب قرية فيخحة، حيث تعرفت عائلة على جثة سلمت لها، وفق ما نقلت مواقع معارضة عن مصدر في «فريق الاستجابة» لفت إلى انتشار جثتين أيضاً من تحت ركاب حافلة مدمر في حي الحرامية، وجثة طفل من حديقة منزله بحي البدو.

ولفت المصادر إلى أن الجثث المجهولة نقلت إلى مقبرة تل البيعة قرب مدينة الرقة لدفنها.

وكان «فريق الاستجابة» بدأ في ٢٢ الشهر الماضي بانتشال مئات الجثث من مقبرة جماعية في قرية فيخحة، وتشير الإحصاءات الأولية لوجود ما بين ٦٠٠ و٨٠٠ جثة، وفقاً للمواقف نفسها.

وأدت جرائم «التحالف الدولي» إلى تدمير شبه كامل لمدينة الرقة بزعم إنهاء داعش منها، ولا تزال الكثير من جثث أهالي المدينة تحت الأتفان.

الوطن - وكالات

بدأت «قوات سورية الديمقراطية - قسد» و«التحالف الدولي»، عمليات التحضير لاستئناف القتال ضد تنظيم داعش الإرهابي في شرق الفرات، بعد إخفاق المفاوضات مع التنظيم، بالتوافق مع تواصل الفلتان الأمني في مناطق سيطرة «قسد».

وأكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، بدء عمليات «التحالف» و«قسد» الأخيرة، بزعم إنهاء وجود التنظيم في شرق الفرات بشكل كامل، وبين أن «التحالف» أرسل تعزيزات عسكرية من قواعد في شرق الفرات، نحو المناطق القريبة من الجبهات مع المنطقة المتبقية تحت سيطرة التنظيم هناك.

وأول من أمس، ذكر «المرصد» أن المفاوضات متواصلة بين الجبهتين، على حين اعتبر مراقبون أن التفاوض يهدف إلى الوصول لاتفاق شبيه بالاتفاق الذي حصل مع التنظيم في الرقة بتشرين أول ٢٠١٧ عندما سهلت «قسد» و«التحالف» خروج التنظيم بأمان من المدينة.

وأوضح «المرصد» أنه رصد آليات له «التحالف» عبر الطريق الدولي نحو شرق دير الزور، قادمة من ريف الحسكة، وذلك في إطار التحضيرات التي تجري لبدء العملية العسكرية ضد من تبقى من متزعمي ومسلحي التنظيم، الذين يرفضون الاستسلام ويسعون في الوقت نفسه لإيجاد مخرج نحو ريف دير الزور الشرقي عن طريق هربين أو إلى البادية السورية في شمال السخنة، عبر عمليات تسلل من خلال نهج الفرات.

ووفق «المرصد»، فإن ما لا يقل عن ١٠٠ شخص من المدنيين وعائلات التنظيم ورجال آخرين، تمكنوا من الفرار الثلاثاء من آخر مناطق سيطرة التنظيم نحو مناطق سيطرة «قسد»، ولف أن من بينهم ٦ نساء من عائلات التنظيم برفقة أطفالهم من الجنسية التركية عدوا إلى تسليم أنفسهم إلى «قسد».

وأكد ارتفاع عدد الأشخاص الذين خرجوا من جيب التنظيم منذ الأول من كانون الأول الماضي وحتى يوم أمس إلى ٣٧٥٥ من جنسيات مختلفة سورية وعراقية وروسية وصومالية وفلبينية وغيرها من الجنسيات الأسيوية.

وفي خلوها لم يعلن عن سببها، أكدت مواقع إلكترونية

الوطن - وكالات

تعتبر هذا النهج خطأ في سورية، وبين لافروف أن الدول الغربية لا تريد إعادة إعمار البنية التحتية في سورية على حين تقوم بإيصال المساعدات إلى المناطق التي تسيطر عليها التنظيمات الإرهابية واصفاً ذلك بالمعايير المزدوجة. وفي وقت سابق من يوم أمس، دعا ممثل وزارة الخارجية الروسية في هيئة التنسيق المشتركة بين الوزارات والمؤسسات الروسية لغيره لتسريخوف في جلسة للهيئة وفق «سانا»، واشطن لسحب قواتها (المحتلة) على الفور من منطقة التنف ونقل الإشراف على هذه المنطقة إلى الحكومة السورية «القادرة على الاعتناء بمواطنيها».

بدوره أشار رئيس المركز الوطني لإدارة الدفاع في روسيا الجنرال ميخائيل ميمنتسيف إلى أن موسكو لا تزال تشعر بالقلق الجدي كالمسابق إزاء وضع المهجرين في مخيم الركبان الذين ازدادت أوضاعهم مأساوية.

وأكد ميمنتسيف أن كامل المسؤولية عن معاناة سكان المخيم تعود لعدة سنوات تقع على الجانب الأميركي.

الوطن - وكالات

الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور في البادية الشرقية بأقصى ريف حمص الشرقي وحقت إصابات مباشرة في صفوف التنظيم وكدته خسائر بالارواح والعتاد.

من جهة ثانية، ذكر مصدر مطلع في المحافظة له «الوطن»، أنه ويتسهل من الحكومة السورية أدخلت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري بالتعاون مع الأمم المتحدة قافلة مساعدات مؤلفة من ١٢٢ شاحنة إلى المدنيين المحاصرين في «مخيم الركبان» بمنطقة التنف التي تنتشر فيها قوات أميركية محتلة قرب الحدود السورية الأردنية، لافتاً إلى أن القافلة تضم مواد إغاثية وغذائية وتوطينية ومستلزمات الأطفال وغيرها.

بموازاة ذلك، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في تصريح له، بحسب وكالة «سانا»، أن الغرب يقوم بتسييس موضوع المساعدات الإنسانية إلى سورية في الوقت الذي تعمل به موسكو على تسهيل وصول المساعدات.

وأوضح، أن روسيا تعمل على إيجاد الظروف المناسبة لإعادة المهجرين السوريين إلى بلادهم، إلا أن العديد من الدول الغربية

الوطن - وكالات

قضى الجيش العربي السوري، أمس، على عدد من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في بادية حمص، بالتزامن مع دخول قافلة مساعدات إلى «مخيم الركبان»، يتسهل من دمشق، على حين أكدت موسكو قيام الغرب بتسييس موضوع المساعدات الإنسانية، وقال مصدر عسكري في غرفة عمليات الريف الشرقي لمحافظة حمص له «الوطن»: إن وحدة من الجيش اشتبكت مع مسلحي داعش على اتجاه المحطة الثالثة في بادية حمص الشرقية خلال محاولتهم التسلل والعبور وأوقعت عدداً من أفرادهم قتلى ومصابين وأجبرت الباقين منهم على الفرار.

وذكر المصدر، أن وحدة أخرى من الجيش استهدفت بنيران أسلحتها الرشاشة والمدفعية الثقيلة تحركات للتنظيم على اتجاه عريض ومحيط جبل الغراب وعلى مقربة من الحدود

الوطن - وكالات

حمص- نبال إبراهيم دمشق -

حمص- نبال إبراهيم دمشق -